Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكر هما وتبكى ، وتقول : إنى نذرت والنذر شديد ، فلم يزالا بها حتى كلمت بن الزبير ، وأعتقت فى نذرها ذلك أربعين رقبة ، وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكى حتى تبل دموعها خمارها) .

رواه البخارى .

إضاءة على المعنى :

(لأحجرن عليها) : لأمنعنها من التصرف فى مالها .

(لا أشفع) : لا أقبل شفاعة أحد .

(لا أتحنث) : لا آثم فى نذرى .

(يناشدها) : يسألها الرضا عنه .

(خمارها) : غطاء الرأس والصدر .

(١٣١) عن أبى هريرة رضى الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركى يلهث ، قال : كاد يقتله العطش ، فنزعت خفها ، فأوثقته بخمارها ، فنزعت له من الماء ، فغفر لها » .

رواه البخارى .

ثمار من حديقة الباب

* توضح أحاديث هذا الباب ، تواصل عطاء المرأة إلى خارج دائرة البيت ، مادةً يدها وقلبها بالبر والصلة إلى دوائر أخرى .

* وأولى هذه الدوائر ببِرِّ المرأة ، هم والديها وأقاربها ، ويشمل عدة وجوه ، تبدأ بالتصدق على والديها أو أحدهما بما يعينهما على مشقة العيش ، ومرتقيا إلى القضاء عنهما ، بأى من الفرائض التى عجزا عنها بالموت كالصيام والحج ، لا يحول عن هذا البر كَوْن الوالدين أو أحدهما مازال على الشرك مادام غير محارب .